قطعها عنها وخصها مع الكهف بترجمة الوصل ومعنى وصل ان يكن
تنزيل الكلمتين منزلة الكلمة الواحدة وقاعدة المدغمين في كلمة الاكتفا
بصورة المدغم فيه بحيث لا ترسم هنا نون ان وهذا من الوصل التقديري
وقد تقدم مثله في ان لا وياتي نحوه في اربع كلمات باب عما وفانلم واما
بالقطع عن ما نهوا عنه وبعد فالم يستجيبوا لكم فصل وكن حذرا
واقطع سواه وما المفتوح همزته فاقطع واما فصل بالفتح قد برا
عن ما نهوا عنه مبتدا خبره بالقطع وصل امرية وفالم يستجيبوا
لكم مفعوله وبعد عن ما نهوا عنه ظرفه بنى لقطعه وحذرا خبر كن
واقطع امرية وسوى فالم يستجيبوا لكم مفعوله وان لم المفتوح همزته
مبتدا موصوف خبره فاقطعه وما زايدة وصل امرية واما مفعوله
وبالفتح حاله وقد برا اي رفع وروي ماضية مستانفة من برت
الحديث رفعته الى غيرى اي اسندته يقال برت الشي ابره برا
اذا رفعته ومنه سمي المنبر لارتفاعه فنولحديث مجاز اخر على
جهة الاطلاق بقطع كلمة عن من كلمة ما الموصولة المجاورة لنهوا
وذلك في الاعراف فلما عتوا عما نهوا عنه ولحتر بقيد المجاور
عن الخالي عنه نحو عما تعملون عما سلف عما قليل واندرج في عموم
المفهوم وصلها بما الاستفهامية الاسمية والحرفية قال في المقنع
وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر عما فهو بغير نون الا حرفا واحدا
في الاعراف عما نهوا عنه فانه بالنون اه ثم امر الناظم مع الاطلاق
بقطع كلمة ان الساكنة النون مكسورة الهمزة ومفتوحتها عن كلمة
لم نحو فان لم تفعلوا فان لم يكونا رجلين فان لم يكن له ولد لئن لم
ينته ونحو ذلك ان لم يكن ربك ايحسب ان لم يره احد كان لم تغن
بالامس الا لفظ فالم يستجيبوا لكم في هود فانه موصول قال
في المقنع وكتبوه في كل المصاحف فالم يستجيبوا لكم بغير نون
وفي القصص فان لم يستجيبوا لك بالنون قال لنا محمد بن

احمد

٨٨

احمد عن ابن الانباري وقال محمد بن نصير في اتفاق المصاحف اه قال
الجعبري بعد ان ذكر نص المقنع المتقدم ولم يصرح هنا بحكم غير هذين
تبعا لابن الانباري وهذا معنى قوله فانلم يستجيبوا لكم فصل وجعله
بعد عن ما نهوا عنه لانه هود بعد الاعراف واشار الى غموض عبارة
المقنع بقوله وكن حذرا اي احذر ان تغلط في عبارة الاصل فتحكم
ان لم المسكوت عنه بحرف هود في الوصل كما وهم ابو العباس بن حرب
فقال فان لم مقطوع في القصص وبقي مفهومه وصل الكلمة الكل
وهو غلط وكقول الشارح لم يبين كيف يكتب غير الحرفين
وليس كذلك فانه ذكر حرف هود بالوصل فبقي مفهومه قطع
غيره ثم لما لم يبين ان وصله بحذف النون اراد ان يبين ان
القطع باثباتها فذكر فردا من المسكوت بينه به وكان حرف القصص
نصا على تعليل النظير فنشا من ذلك لبس فاستدركه اه فذكر
ان لن فقال وكتب في جميع المصاحف ان لا تكسر الهمزة بالنون حيث
وقع الا حرف هود فهو بلا نون على الوصل ولجار الناظم بالتفريع
بالضد بقوله واقطع سواه اه وعلى التحقيق درج الناظم
رحمه الله تعالى وفهم الجوهر من اطلاقه ثم قال في المقنع اه فذكر
ان لن وكتب في جميع المصاحف ان لم بفتح الهمزة بالنون وفهم العموم
في النظم من الاطلاق ثم امر نصا على جهة الاطلاق بوصل كلمة
ام بكلمة ما وذلك في الانعام اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
موضعان وفي النمل اما يشركون اما ذا كنتم تعملون ولا يخفى
انه لا مدخل هنا لنحو فاما اليتيم واما السائل قال في التنزيل
وكتبوا اما اشتملت عليه بميم واحدة بعدها الف على الادغام
واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف ومعناه الذي اشتملت
وقال في النمل وكتبوا اما يشركون على الادغام اه وذكر في المقنع
بسنده الى ابن الانباري انه قال قوله عز وجل اما اشتملت عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)